

## تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{81}{ }{003}{ } فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاءوا اصيّن لهم بذنبهم ونقض على قلوبهم فهم لا يسمعون. تلك القرى نقص عليك من انبائها - [00:00:00](#)

ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما كذلك يقمع الله على قلوب الكافرين. وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثراهم فاسقين. ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا - [00:00:26](#)

ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملأه فظلموا بها وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين. حقيق على ان لا على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل معيبني اسرائيل - [00:00:56](#)

قال ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصابرين ونزع يده فاذا هي بيضاء قال الملو من قوم فرعون الاذا ساحر علیم. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرتون؟ قالوا ارجح وآخاه وارسل في المدام - [00:01:31](#)

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - [00:02:11](#)

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين مآل الامم التي كذبت رسالها وما حل بها وانه جل وعلا قادر على الاتيان بالهلاك في اي وقت - [00:02:33](#)

وضح لقريش انها ينبغي ان تبادر وقال جل وعلا اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها اولم يهدي او لم يبين ويوضح للذين يرثون الارض من بعد اذى ويدخل فيه دخول اول قريش - [00:02:58](#)

يهدي هنا يبين ويوضح الهدایة الشرعية وانك لتهدي الى صراط مستقيم توضح وتبين وتأتي بالادلة والحجج والبراهين ولذلك قال العلماء ان الهدایة بداية هدایة توفیق هدایة ارشاد وبيان التوفیق هذی من خصائص الربوبیة - [00:03:25](#)

اما هدایة الارشاد والبيان فهذه يملکها الانبياء والعلماء والصالحون والدعاة ولذلك قال الله لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم ثم نفاه عنه تلك التي من خصائص الربوبیة بقوله انك لا تهدي - [00:03:57](#)

من احبت اي لا توصل يعني الایمان والتوفیق للقلوب هذا من خصائص الربوبیة اذا اولم يهدي يوضح ويبين للذين يرثون الارض من بعد اهلها وهم كفار قريش انه لو نشاء - [00:04:19](#)

اصيّن لهم بذنبهم على قلوبهم فهم لا يسمعون الم يروا ما حل بالناس الذين قبلهم فيحق لهم ان يتوبوا ويتركوا الكفر اولا يوضح للذين يرثون الارض من بعد الة مخفف من الشقيقة. لو نشاء واصيّن لهم بذنبهم ولم نمهلهم - [00:04:42](#)

ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون اولا يوضح لهؤلاء القوم انا قادرون ان نسلب منهم موارد العلم فلا يفهون ولا يتأملون ولا يتصرون كما قال اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا - [00:05:12](#)

لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وقال جل وعلا محذرا من الخذلان ومن عدم الاستقامة ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعین لا يتصرون بها - [00:05:37](#)

ولهم الام لا يسمعون بها. اذا من این تأتي الهدایة اذا كان الله جل وعلا موارد العلم حجبها من ان ينتفعوا بها ولذا رينا امتن علينا في

سورة النعم بموارد العلم - 00:05:58

واخبر انه اعطانا ايها لنشكره اعطانا موارد العلم لماذا بشكر الله وقال جل وعلا ممتنا على خلقه في سورة النعم اي سورة النحل والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - 00:06:17

وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايناء لعلكم تشكرون اعطاك موارد العلم لماذا بشكر الله لتقرأوا في القرآن لتمروا في المصحف لتسمعوا الخير لتتأملوا كيف ننقد نفسي من النار؟ كيف ننقد اسرتي؟ كيف نكون رجالا صالحا - 00:06:39

كيف ادخل الجنة؟ كيف ابتعد من النار وجعل لكم السمع والابصار ولا في اينه لعلكم تشكرون هنا يقول اولا نبين للذين يرثون الارض من بعد اهلها لاحظوا يرثون الارض من بعد اهلها - 00:07:04

هذه نعمة لان هؤلاء هلكوا كما سيأتي في الاية اللي بعدها هذه انه المخفف من لو نشأوا اصيابهم بذنبهم اهلكناهم ولم نمهلهم ونطمئن على قلوبهم فهم لا يسمعون نصرا لا يسمعون قرآن لا يسمعون - 00:07:25

بعدين قال تلك القرى اشاره للبعيد للمؤنث القرى اهلها نقص يعني نحكي عليك ونتلو عليك من انباءها من اخبارها العظيمة العجيبة المخيفة التي تسبب للانسان الاعتبار والاقلاع ولقد جاءتهم رسالهم بالبيانات - 00:07:56

اي بالبراهين والحجج الواضحات البيانات قوم نوح قوم هود صالح قوم شعيب قوم لوط جاءتهم الرسل وبينت لهم وحذرتهم وطلبوها الآيات فجاءت فكروا بها واوبيهم الله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل - 00:08:26

يعني كما انه عندما جاءتهم الرسل كذبوا بها فاذا لم يؤمنوا بعد ذلك ما كانوا ليؤمنوا كما قال جل وعلا ولو ردوا تعادل من هو عنه لان الله يعلم ما لم يكن لو كان - 00:09:07

كيف يكون كما قال لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبلا وهم لم يخرجوا ما كذبوا به لكن حلفها من قبل اي من قبل ذلك كذلك مثل هذا الطبع الذي حصل عليهم - 00:09:28

يطبع الله على قلوب الكافرين اعوذ بالله واطهر شيء الطبع لان الانسان اذا طبع على قلبه لا يخاف لا يفهم لا يسمع لا يتعظ لا يرتدع فمحقق هلاكه موارد موارد الخير - 00:09:53

وموارد العلم وموارد النفط وموارد الاعتبار في القلب فاذا طبع عليه خلاص وحقق الهاك اذا نرجو الله السلامة والعافية. لذلك هذا القرآن وهذا الدين يحذرنا من الغفلة يحذرنا ان نسير مسيرة الكفار - 00:10:21

مسيرة الضلال العتاد مسيرة الظلمة ويبين لنا الطريقة التي لو سلكتها لاهتينا ونجينا تلك القرى السابقة ذكرها نقص نتلو عليك من انبائها من اخبارها العظيمة العجيبة والله لقد جاءتهم رسالهم - 00:10:51

نوح وهود وصالح وشعيب ولوط بالبيانات والحجج والبراهين الواضحات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل بعضهم يؤمن وهو كاره وهم في اصلابهم بقوله السست بربكم ايوة الذين كذبوا من قبل وهم في اصلاب ابائهم - 00:11:14

ولكن امنوا كرم كذلك مثل هذا الطبع يطبع الله على قلوب الكافرين وما حصل لقوم لوط وقوم شعيب وقوم صالح وقوم نوح فانت يا كفار قريش انتبهوا وخذوا العبرة وتبوا الى بارئكم - 00:11:41

قبل ان يحل بكم ما حل بالامم السالفة وما وجدنا لاكترهم من عهد هؤلاء الكفار ما وجدنا الاكريم من عهد وان وجدنا اكترهم لفاسقين كلما عهدوا شيء ما لهم عهد. اذا امنوا كفروا - 00:12:03

ولذلك العهد الذي اخذ عليهم نقضوه ثم قال ثم بعثنا من بعدهم موسى وهذا دليل على ان شعيبا الذي ارسل ليس شعيب الذي زوجه لانه قال ثم ايش ثم تدل على ماذا - 00:12:28

على التراخي بعد ذلك بزمان بعثنا من بعدهم اي بعد الرسل المتقدمين ومنهم شعيب فدل على ان شعيب رجل ان شعيبا رجل اخر ليس شعيب كما ولذلك كانوا يسمون شعيبا - 00:13:00

كما ان هارون وبنت عمران هارون اخو موسى لان بينهما ايش مئة سنة يا اخت هارون ما كان ابوك وراء سوء وما كانت امك وهذا اتهام شديد في ثوبي يعني في ثوب اه يعني اديب - 00:13:23

والا هذا يعني فاشارت اليه اذا تلك القرى نخبرك باخبارها العجيبة النباء يقال للخبر الذي له شأن يقال جاءنا الجيش او نبا الامير او نبا الدروس او نبا الحد ولا يقال جاءنا نبا الحجام ولا نبا - 00:13:51

جزار او نبا الخبر الذي له شأن وهل اتاك نبا الخصم والنبا الخبر الذي له شأن وكل نبا الخبر وليس كل خبر يقول ثم بعثنا من بعدهم موسى رسول الله موسى بآياتنا بادلتنا وحجتنا - 00:14:19

الى فرعون وملأه وقومه فظلموا بها ففكروا بهذه الآيات انظر كيف كان عاقبة المفسدين يعني هنا طوى القصة وبينت في آيات أخرى عديدة ثم هنا بين كيف كان ثم بالتراخي. بعثناه ارسلناه من بعدهم الرسل السابقين.نبي الله موسى - 00:14:49  
وهو الذي توسط لأخيه في ان يكون ايش رسولا معه اكبر وساطة في الدنيا قال اخي هارون هو افصح مني لسانا وارسله معي يريدي ان يصدقني. قال سنسد عضدك بأخيك - 00:15:22

اذها الى فرعون انه فقولا له قولا نجنا اعله يتذكر او يخشى قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخافا ابني معكما اسمع وارى فاتياد فقولا ان رسول ربك فارسل - 00:15:41

معنا بني اسرائيل وبين القصة في موقع كثيرة وهذا يعني اختصرها اذا ثم بعثنا من بعدهم موسى بوجينا وبادلتنا الى فرعون وجماعته فجحدوا وكفروا بها فانظر اعتبار وتأمل كيف كان عاقبة المفسدين - 00:15:58

انظر كيف حال عقب مآل المفسدين الظالمين الذاهبين في الارض بالمعاصي وبالظلم لان الظلم والمعاصي هم اكبر افساد للارض ولا تفسدوا في الارض بالمعاصي الارض تصلح بالطاعة بالصلوة بالصوم بالصدقه - 00:16:29  
باتتواد بالتحابب بعدم الظلم بالتعاون وتفسد بالمعاصي لا يوجد شيء افسد للكون من المعاصي ولذلك ربنا قال خلق الميزان والارض وضعها للانام ان لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. والارض وضعها للانام. الارض وضعها للمخلوقات - 00:16:55

فلا تضيعوا الميزان فتفسد الارض بالظلم ولذلك قالوا من اكبر من اخطر شيء على الارض الطغيان في الميزان وقت حار وقت بارد اجعل البرد حر والحر برد بعدين تطفى في الميزان فيموت الميزان الذي في الانسان يقاوم الحر ويقاوم البر - 00:17:30  
والطغيان في الميزان سواء كان شرعى او كونى يسبب يعني التغيير للكون. ولذلك قال و لا تطغوا في الميزان سواء كان حلال او حرام او سواء كان ميزان وضعه للكون - 00:17:56

اذا قطعوا الغابات يقل اكسجين في الارض هذا الطغيان في الميزان وتحتلط الناس تكثر الحرارة تجمعوا الغازات في محل يكون المحل السام يطفى في الميزان اذا قال لا تقعوا في الميزان - 00:18:13  
سواء كان حلال او حرام او سواء كان لعب في الكون هذه الطبقات التي جعل الله في الكون اذا طغوا في الميزان اذا تأكلت ونزلت الحرارة تهلك الارض ولذلك هذا الكون - 00:18:32

موضوع بقدرة وبنظام هائل لذلك انما يخشى الله من عباده العلماء انظر كيف كان عاقبة المفسدين انظر نظر تأمل واعتبار كيف السؤال عن الاحوال عاقبة مآل المفسدين العاصيin الظالمين الافساد هو ظلم الناس - 00:18:48  
والمعاصي هذا هو الافساد في الارض يظلم هذا يضرب هذا لا يطيع الله حتى تفسد الارض وقال موسى يا فرعون فرعون معروف اني رسول من رب العالمين موسى جاء لفرعون وقال انا رسول من رب العالمين. حقيق علي او حقيق على الا اقوله - 00:19:14

على الله الا الحق قد جئتكم اتيتكم ببينة ببرهان واضح من ربكم فارسل معي بني اسرائيل فرعون قال لموسى موسى قال لفرعون انا رسول ربي سلم لبني اسرائيل قال فرعون لموسى - 00:19:45

ان كنت جئت بآية كما قلت تأتي بها ان كنت من الصادقين بآيتك وبينها لنا ان كنت ايش من الصادقين فيما تقول فالقى موسى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. الثعبان الحي الكبير ذكر من من الحيات - 00:20:07

يقال ان فرعون عيادا بالله سلح وانه نجس نفسه وانه صاح وحصل له من الرعب والخوف ما لا يعلمه الا الله ووجد انه القضية فوق

ما يتصور كثير من هذه الامور يذكرها في الاسرائيليات - 00:20:33

ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. قالوا ان موسى كان شديد الادمة ويضع يده في جيده فتخرج بيضاء كالثلج من غير سوء فاذا اردها ترجع على حالتها واعطاه تسع ايات من اكبرها العصا واليد - 00:20:56

قال الملا من قوم فرعون لفرعون ولجماعته انها لا لساحر عليم ان موسى لساحر يعني خبير بالسحر يريد ان نخرجكم من ارضكم يريد موسى ان يخرجكم من ارضكم ويأخذبني اسرائيل - 00:21:19

فما لا تأمرون قالوا ارجه ارجئه يعني فيها ثلاثة قراءات او اربعة كلها سبعية وارسل في المدائن حاشرين قالوا اخره وابعث في في المدن وفي القرى حولها حتى يجمعوا لنا السحرة - 00:21:44

فاذا جمعوا لنا السحرة عند ذلك ماذا يقارنه. اما الذي عنده الان وهو قوي لابد ان نجمع له كل ما عندنا لذلك يقال ان هؤلاء السحرة لما تجمعوا و كانوا على بصيرة بالسحر - 00:22:10

عالية ومتناهية ورمى موسى عصاه فالاتقمن ما عندهم من الحبال والحيات والعصي وكل ما عملوا اي قانون ان هذا ليس بالسحر هنا جاء الایمان اذا اراد الله الایمان هيا له الاسباب - 00:22:36

هؤلاء السحرة والسحر تعاطيه كفر لانه لا يصح الا بصرف حقوق الله لمن الشياطين ولذلك وما كفر سليمان وما يعلم ان المكان من احد حتى يقولوا انما نحن فكرة فلا تكفر - 00:23:00

وقال ولا يفلح الساحر حيث اتي والتعبير بلا يفلح في القرآن يدل على الكفر لم يكفر استعمال لا يفلح في القرآن للكفر هؤلاء الكفارة كانوا على بصيرة بالسحر عالية فلما - 00:23:19

القى موسى عصاه والتهمت ما عندهم من الحيات والحباد والعصي وقالوا له قال فبعتك انا لنحن تبتدى تبتلع تبتلع يقال ان كبيرهم كان اعمى وقال لهم هل الحي هل هل العصا تبذل - 00:23:38

قالوا لا لا تبذل. هل اذا ابتلعت هذه الحبال يظهر لها قالوا لا قال هذا ليس بسحر لسا في لذلك الایمان في قلوبهم ارغبهم على السجود قال فالقى السحرة ايش ؟ - 00:24:06

القى موسى عصاه فاذا هي تلقى في قريش والقى السحرة ساجدين ما قال فسجد السحرة. لان الایمان في قلوبهم ارغبهم على السجود ايقناوا ان هذا امر فوق فوق السحر و فوق ما يعلمون. فاصبح ايمانهم في ذلك الوقت - 00:24:25

وصل الى ان يقولوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطبع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ام كنا اول المؤمنين ولما قال لهم في طه لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلافي ولا صلينكم في جذوع النخل ولا تعلمن - 00:24:49

ايينا اشد عذابا وابقى ؟ ماذا قالوا لن نؤثرك لن نقدمك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا لن نقدمه فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا برربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير - 00:25:11

انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي اصيروا دعاء اصيروا بهذه المثابة في لحظة - 00:25:35

لا يوجد شيء انفع من العلم العلم عجيب. هؤلاء السحرة لمعرفتهم بالسحر اصبح ايمانهم بهذه القوة لذلك ينبغي ان نعطي وقتا للعلم ونتعلم لان العلم هو الذي يرفع هو الذي يحمي من الرباء - 00:25:52

هو الذي يحمي من الشيطان هو الذي يحمي من الوقوع في الهلاكة اذا تعلم الانسان خافى فاذا خاف عمل وابتعد عن المعاشي وارتفاع عن السفاسر ثم قال جل وعلا قالوا ارجه اخره - 00:26:12

واخاه و معه وارسل في المدائن حاشرين ارصدوا المدائن الحاسدين يجمعون لك السحرة يأتوك هؤلاء الذين ارسلتهم بكل ساحر او بكل ساحر وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم - 00:26:32

وانكم لمن المقربين. لكم اجر ولكم ايضا حظوة تكونوا اقرب من غيركم قالوا يا موسى اما ان تبقى واما ان تكون نحن الملقيين قال القوه فلما القوا سحروا اعين الناس بحبالهم وعصيهم - 00:26:58

واسترعبوهم خوفهم وجاؤوا بسحر عظيم قيل اخذوا الحداد ووضعوا فيها الذئب واخذوا طلاسم وامور وحطوها في الحر  
فاصبحت تتحرك وكل من رآها يخاف وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون قالوا يا مسأ ما ان تلقىه واما ان تكون نحن نلقينا قال  
القوه - 00:27:18

فلما القوا حبالهم وعصيهم وسحروا اعين الناس وخوفهم وجاؤوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى الله انزل ملك وقال لموسى فاذا  
هي تلتف ما يأفك تبتلي فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون - 00:27:49

فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة الله اكبر هنا لما حصل هذا وقع الحق ظهر ان موسى رسول من عند الله وان هذه  
معجزة لا تقاوم وان هؤلاء سحرة كذبة لا شيء عندهم - 00:28:14

وبطل ما كانوا يعملون من السحر ومن الطلاسم ومن الدجل فغلبوا هنالك امام الخلق وانقلبوا ورجعوا صاغرين مهزومين والقي  
السحرة ساجدين سجد السحرة واتبعوا شرع الله وامنوا. لذلك هذا الدين لا يقاوم - 00:28:35  
الا بماذا لماذا يقاوم الاسلام ان يجهل المسلمين الاسلام او يقال للمسلم لا تبين اما اذا فهم المسلم الاسلام وقيل له بين لا يقاوم فنحن  
الان اهم ما نحتاج اليه - 00:28:58

اننا نعطي وقتا لدیننا يعطي وقتا لكتاب ربنا اتبع الاوامر ونفهم النواهي ونجتنبها والاخلاق والاداب نتخلق بها ونتأدب بها وما اردناه  
يعطيه لنا ربنا ما الذي نريد ان اردنا دنيا الله يغيننا - 00:29:24

ان اردنا جنة الله يعطيانا ان عادانا شخص دمره ربنا اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولاية الله لا تناول الا بماذا بالطاعة  
بالمجاهمة والذين جاهدوا فينا - 00:29:49

لنهدينه جاهدوا فينا اللسان القلب اذا جاهدت الطاعة نمى الايمان في قلبك فاصبحت من عباد الله الصالحين فقل ما تريد والله  
يعطيك هو اي شيء تريده يعطيك الله ادعوني استجب لك. وقال ربكم ادعوني - 00:30:12  
استجب لكم. الله لا يخلف الميعاد حري بنا نجتهد ونطيع ربنا ونفهم كتاب ربنا وندعو العالم الان العالم في خطر الكرة الارضية كثير  
من اهلها ان لم نتحرك يدخلون النار - 00:30:35

هؤلاء يمكن يلربوننا يوم القيمة يقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين الاسلام ما كانوا يعملون به ولا كانوا يتمثلونه فكنا نظن  
ان هذا الدين دين فاسد لعدم عمل اهله به - 00:30:54

الله الله! لا لا لا نجعل الناس لا تفهم الاسلام باخلاقنا لا نحول بين الناس وبين فهم الاسلام لان الاسلام يدعو لكل فضيلة لا تظلم لا تكذب  
لا تسرق لا تزني - 00:31:13

ترابي تصدق اصلاح ذات البين افعلوا الخير لعلمكم يفلحون مجمع الفضيلة فاذا قرأ القارئ في هذا الدين قال ما اجمل هذا الدين! وما  
احسن! وما انفعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:31:30

فاذا نظر الى المسلمين ما لا يجد الرشوة الربا يجد الفرقة نجد عدم المحبة بين المسلمين. اذا يقول لو كان الدين حق من اتبعه اهله  
قال تعالى ربنا لا تجعلنا - 00:31:48

فتنة للذين كفروا حري بكل واحد منا ان يتمثل الدين وبالاخص وبالاخص من يعيش من المسلمين بين ظهرياني الكافرين؟ فان الامر  
خطير جد خطير مسلم يعيش بين الكافرين يغش الكفار - 00:32:08

ويكذب ويذور شهادة المرض ويذور ان يكون يشتغل ويذود شهادة العطل ويقول الكفار اذا هذا لا دين له لانه لو كان عنده دين لما  
فعل هذا فيحولنا بين الكفار الذين يعيش معهم وبين الاسلام بافعاله - 00:32:29

لذلك ينبغي للمسلم الذي يعيش بين ظهريان الكفار ان يكون صادقا متبعا لدینه غير غاش لانه اذا غش هؤلاء يقولون دين فاسد الله  
الله لم يعيش من المسلمين بين الكفار - 00:32:51

فلا يجوز ظلمهم ولا يجوز ان يكذب عليهم. ولا ان تزور لهم شهادات كذب يقول هؤلاء كفار هذا يسمى حشب وثائق بعدين هو تظلم  
الكافر بعدين هذا هذا افساد للدين - 00:33:11

ينبغي للمسلم ان يكون صادق في اي محل لان المسلمين الذين يعيشون بين الكفار لو صدقوا لدخل هؤلاء في الكفار في الاسلام لانهم يروا الصدق يروا الطهر يروا الرفق يروا علو الذمة. يروا المساعدة. يروا الرحمة. فيدخلون في الاسلام - [00:33:30](#)

لكن المسلم يعيش بين الكفار يقول لك هؤلاء كفار نسرق مالهم؟ اي دين هذا لا يجوز لنا ان نظلم الكفار ولا ان نسرق اموالهم ونحن نعيش بينهم. وبعضاً يكون لو جاء لبلده لا وذى ويأتيهم ويعطوه اعاشة وعلاج ويكرمه - [00:33:54](#)

هذا ابتلاء لا يجوز وانما ينبع ان ندعوه هؤلاء بأخلاقنا وان نقول لهم انتم احسنتم علينا. لا نكافئكم الا بانقاذكم من النار. تعالوا ادخلوا معنا في هذا الدين حتى لا تدخلوا جهنم - [00:34:14](#)

نحن نكافئ لكم بان ندعوكم لان دينكم دين محرف اما الاسلام فدين صحيح ربنا يقول ومن يبتغى نار الاسلام دينا فلن يقبل منه اليهودية والنصرانية دين محرف خالص تعالوا لهذا الدين المحفوظ كتاب محفوظ انا نحن نزلنا الذكر - [00:34:34](#)

وانا له لحافظون. فتعالوا معنا لهذا الدين حتى تدخلوا فان بقيتكم على دينكم دخلتم جهنم اما يكون المسلم يعيش بين الكفار ويظلمهم؟ هذا امر الحقيقة شنيع نرجو الله جل وعلا - [00:34:59](#)

ان يبصروا بالحق وان يربينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبساً علينا فنضل اللهم انا نسألك الجنة قل اعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك الجنة ونعود بك من النار. يا حي يا قيوم برحمتك نستغفب. اصلاح لنا شأننا كله. ولا - [00:35:16](#)

الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. سبحان رب رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين - [00:35:41](#)

والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كثيرة بس ما نبهتني على نفسي لختصر يقول هل الرمل والاضباع في عمرة التمتع سنة مع شيء من التفسير؟ جزاكم الله خير. نعم - [00:36:00](#)

كل طواف يأتي فيه الانسان لمكة سواء كان للحج او للعمره يعمل فيه الاطباع والرمد في الثلاثة الاشواط الاول والاضباع والاضباع هل في الطواف كله والسعى او في الثلاثة الاشواط؟ بحثت فلم اتمكن من الاجابة - [00:36:23](#)

ومن استطاع ان يبحث ويأتينا بالاجابة فجزاه الله خيراً لكن الرمل في الاسواق الثالثة الاول اما الاضماع الذي يجعل نفس الاحرام الازار تحت ابطه الایمن. ويجعله هنا ويجعل ايمان مكشوف - [00:36:50](#)

هذا يسمى هل هذا في الثالث الاشواط فقط او في كل الاسواق ومع السعي بحثت فلم اتمكن من الحكم اما الرمل في الاشواط الثالث ومن عنده علم في هذا من يسعفنا جزاكم الله خير - [00:37:09](#)

ما معنى الاية ثم لا يموت فيها ولا يحيى هذا عيادة بالله شدة النار لما يقع فيها لا يموت فيستريح ولا يحيى حياة طيبة كلما ناضجت جلودهم نرجو الله السلامة والعاافية - [00:37:31](#)

لذلك العاقل ينتبه من جهنم العاقل يأخذ الحبيطة هذا خطير جداً نرجو الله السلامة والعاافية يقول ما هو سبب التكارة والتحاسد بين الامة في هذا الزمان وتمزقه السبب عدم القيام بالاسباب - [00:37:50](#)

الله لما خلق الكون خلقه بقانون ماذا المعاوضة الله مدح الروم قال يعلمون ايش ظاهراً من الحياة الدنيا غلت الروم الى ان قالوا يعلمون ظاهراً من الحاسدين انظر الى المانيا وفرنسا كيف اتحدتا. وعملوا اقوى قوة اقتصادية - [00:38:12](#)

لأنهم عرفوا ان الخلاف يضعف وقبل الاتفاق ايش يقوى لذلك الله قال ولا تنازعوا فتفشلوا على طول الفاء تنازعوا يجي الفشل على طول وكل شيء بسبب اوفوا بعهدي ان الله اشتري ايش - [00:38:36](#)

كل شيء بثمن يقوم بالاسباب يربح كل ما يقوم بالاسباب ايش؟ يخسر. لولا المشقة ايش ساد الناس كلهم الجود وش يفقر واللقدام والسؤدد منحصر في النفس والمال ما في طريق للسداد الا نفسك. تعلم هذا - [00:39:01](#)

يؤطر هذا للدين تدعوه هذا انصر اخاك ظالماً او مظلوماً كيف ننصره ظالم؟ نمنعه من الظلم. هذا نصر له. او ما لك تبني به المساجد. تنفق فيه على الایتمام. تصلح به ذات الابين - [00:39:22](#)

تعطي المنح للذكياء من ابناء الفقراء تعلمهم يكونوا ائمة يكونوا اطباء. يكونوا علماء ذرة الامة امة الاسلام هذه امة كنتم  
خير ايش ؟ امتي خير اذا السبب عدم القيام بالاسباب - 00:39:39

ان الله اشتري كل شيء بالاسباب هل يمكن انسان يكون عنده اولاد بدون تكون له زوجة لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد هل ياتيه  
الولد من من الفراشة ومن الجدار - 00:40:05

لابد من حرف لابد من زوجة اول شيء نقولو تزوج وبعدين قل اللهم ارزقني اولادا نقوم بالاسباب نصلي ونقول اللهم ارزقنا الورع.  
ندرس ونقول اللهم ارزقنا العلم. نبيع ونشتري ونقول اللهم ارزقنا الغنى - 00:40:24

نتحدى ونهم بالمصانع وبالعمل وبالاعداد ونقول اللهم ارزقنا القوة والتباكي اذا لابد ان نقوم بالاسباب يقول ما معنى الاية ؟ يا ايها  
الذين امنوا لا تتخذوا بطالة من دونكم لا يأنونكم خبلا ودوا ما عنتم قد مددت المرضى من افواهكم - 00:40:42  
وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم يا سلام هذه الاية واضحة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطان وليدة من دونكم من  
الكافر. والحال انهم لا يأنونكم فسادا - 00:41:07

ودوا ما عنتم ودوا فيكم الكفر والعنف والضياع. قد بذلت البيضاء من افواههم. كلامهم يدل على الكراهة وعلى الحقد. وما تخفي  
صدرهم اكبر. قد وضحتنا لكم الايات ان كنتم تعقلون في ان هؤلاء الكفار تتعاملونهم بحذر وتعلمون انهم لا يأنونكم خبلا -  
00:41:24

احذروا من الكفار ولا تتخذوا منهم بطانا ولا تتخذوا منهم وليدة. وانما تعاملوهم معاملة لكي لا يضروكم ولا تظلموهم لكن لا تعطوهם  
يعني حقيقتكم لانهم اذا عرفوا حقيقتكم اوقعوا بكم - 00:41:50

ولذا هذه الايات بينت وما معنى اوي الى ركن شديد الركن الشديد هو الله يأوي الى ركن الى قوة الركن هو القوة. الشديد الركن هو  
مثل هذا. يعني طرف البناء الذي يكون عليه. الشديد القوي - 00:42:14

او اوي الى ركن ولذلك في الحديث يرحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد يأوي الى ربه نعم الى قوة تمنعه هل صلاة النافلة في  
المسجد النبوى تشملها الفضيلة كثير من المشايخ يقول تشملها والذي ارى لا - 00:42:34  
قل لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة صلوا في بيوتكم. صلوا في بيوتكم فان صلاة  
المرء في بيته افضل الا المكتوبة - 00:43:00

فاما انها لا تضاعف واما كانت تضاعف في المسجد فهي في البيت افضل على كل حال صلاة النافلة في البيوت افضل اما انها لا  
تضاعف وهذا الذي يظهر لي من النصوص - 00:43:17

او تكون تضاعف فهي في البيت اكثر مضاعفة. والله اعلم لعلك ان شاء الله بعدين يقول له عنده تاكسي يمشي فيها وحصل بعض  
الناس الذي يراهم منحرفون في التاكسي او لا - 00:43:33

انت تريدين نقود ولا تدري هذا الناس فين ذاهبين ايوة وبعدين الحال يعني صاحب تكسي واحد وقفك وصله بعدين مالك وماله وان  
عرضت ان تتورع جزاك الله خير وان اردت ان - 00:43:55

في هذه الاسئلة اتصل بالهيئة الدائمة للافتاء لان عندها فريق يبحث له هذه القضايا وقت الدوام اتصل بهم وقل لهم سؤالك ويفسروا  
لك فيه ان شاء الله هذه الهيئة عندها فريق - 00:44:12

وبعدين مأمونة وعندها بحث قوي ويعني ناس متفرغين لهذا الامر. نعم يقول بعض العلماء ان تأدب السحر مع موسى بقوله قالوا يا  
موسى اما ان تلقي واما ان تكون اولا من القى - 00:44:27

هداهم الله بهذا الادب فما دليلهم ؟ لا اعلم والله مثلك لا ادري يقول تعالى ارسل معي بنى اسرائيل الى اين يرسلهم ؟ وهل لهم الحق ؟  
يرسلهم الى بلدتهم كانوا في فلسطين - 00:44:51  
هل يجوز للمرأة ان تحج بدون محرم ؟ وضح لي من فضلك للعلماء في هذه المسألة قولان قول ان المرأة لا تحج الا مع محرم ان من  
شروط الحج للمرأة هو المحرم - 00:45:13

شروط ستة والبلوغ والحرية وش والزاد والراحلة والعقل تم للمرأة المحرم هذا قول الجمهور او قول جل من العلماء وهو اسعد بالدليل. القول الثاني ان المرأة اذا كانت تحج حجة صيرورة - [00:45:35](#)

وهي حجة الفرض وووجدت رفقة مأمونة انها وهذا قول لمالك وللشافعي واحتج الشافعي بقوله يأتي على الناس زمان مذهب الطعين من صناعه الى الى كذا لا تخاف الا الله والذيب على غنمها - [00:46:04](#)

قالوا انه اذا كان فيه امان وعدم خوف يجوز للمرأة ان ت safar ولكن النصوص الصريحة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم او ليلة الا مع - [00:46:25](#)

ديما حرام والرجل قال له انا كتبت في الغزو وامرأتي حجت. قال له انطلق وحج مع امرأتك والذهاب الى الجهاد مهم. لكن لما كانت امرأته بدون محرم ذهب معها - [00:46:42](#)

والذي اوجب علينا الحج امر المرأة بان يكون معها محرم وهذا الاولى واسعد بالدليل والله تعالى اعلم ونكتفي بهذا والسلام عليكم ورحمة الله. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:46:57](#)